

## تعليم التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال

إعداد الباحثة

وضحه سعد محمد القحطاني

باحث ماجستير بكلية التربية بالغرقة

إشراف

أ.م.د/ أسامة أحمد عطا محمد

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية بالغرقة

جامعة جنوب الوادي

أ.د/ محفوظ عبدالستار أبوالفضل

أستاذ الصحة النفسية

وعميد كلية التربية بالغرقة

جامعة جنوب الوادي

مقدمه :

إن التفكير نشاط معرفي يشير إلى عمليات داخلية كعمليات معالجة الموضوعات وترميزها إلى عمليات لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بشكل مباشر ولكن يمكن استنتاجها من السلوك الظاهري الذي يصدر عن الأفراد نتيجة حل مشكلة معينة " . (عبد الكريم الخليفة ؛ وعفاف اللبابيدي ، ١٩٩٧ ، ص ٥)

وهناك اتفاق يكاد يكون عاماً بين الباحثين الذين تعرضوا في كتاباتهم لموضوع التفكير على أن تعليم مهارات التفكير وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمران في غاية الأهمية ، وأن تعلميهما ينبغي أن يكون هدفاً رئيساً لمؤسسات التربية والتعليم .

إن تعليم التفكير بطرق فعالة يتطلب أكثر من اكتساب أفكار وأساليب ، أو مهارات جديدة ، وكثيراً ما يتطلب التخلص من الطرق المألوفة والمريحة في تناول الأفكار ، والابتعاد عن إسقاط المعاني والقدرة على ترجمة الأفكار إلى أفعال . (جابر عبد الحميد ، ١٩٩٧ ، ص ٩٩)

ويضيف فتحي جروان (١٩٩٩ ، ص ١٥) أن تعليم التفكير قد يكون أهم عمل يمكن أن يقوم به معلم لأسباب كثيرة من بينها ما يلي :

\* التعليم الواضح المباشر للتفكير المتنوع يساعد على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للمتعلم .

\* التعليم الواضح المباشر للتفكير اللازم لفهم موضوع دراسي ، يمكن أن يحسن مستوى تحصيل المتعلم في هذا الموضوع ، وتشير الدراسات إلى أن تعليم المحتوى الدراسي مقروناً بتعليم مهارات التفكير يترتب عليه تحصيل أعلى مقارنة مع تعليم المحتوى فقط .

\* تعليم التفكير يعطي المتعلم إحساساً بالسيطرة الواعية على تفكيره ، وعندما يقترن هذا التعليم مع تحسن مستوى التحصيل سينمو لدى المتعلم شعور بالثقة بالنفس في مواجهة المهمات المدرسية والحياتية .

في حين يذكر راجي عنایت (١٩٩٥، ص ٢٤٤) أن مهارات التفكير الإبداعي تعتبر جانباً من مهارات التفكير ، تحتاج من الفرد أن يتعلمها وأن يعتمد تطبيقها ويؤكد على أن كل فرد بمقدوره تعلم التفكير الإبداعي . بغض النظر عن مقدار ما يتمتع به من ذكاء ، فليس من الضروري أن يحظى الفرد بنسبة ذكاء مرتفعة لكي يستطيع تعلم التفكير الإبداعي .

ومع تزايد النمو في الاهتمام بتطوير وتعليم التفكير الإبداعي ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت الحث على تعليم التفكير في المدارس وتؤكد على ضرورة ذلك وأهميته ، مثل دراسة كل من (عادل عبد الله : ١٩٩٤ ، عزيزة المانع : ١٩٩٦ ، صفاء الأعسر : ١٩٩٩) .

وحيث أن مهارات التفكير يمكن تعلمها (De Bono, E., 1991,p 3-4) فإن هناك عدة طرق لتدريس مهارات التفكير ، وهي على النحو التالي :

**الطريقة المباشرة :** حيث يتم تدريس مهارة التفكير مباشرة ومجردة ، حيث يتم تقديم تعريفاتها ، وخطواتها ، ومراحلها ، وأساليبها ، وبعد ذلك يأخذ الطالب بعضاً من التدريبات .

**الطريقة غير المباشرة :** حيث يدرس الطالب محتوى معين يتعرض من خلاله إلى جميع جوانب واحتمالات المهارة المطلوبة قبل أن يتعرف على المهارة نفسها. (عبد الرحمن كلنتن ، ١٩٩٨، ص ٦١)

بينما يرى البعض إمكانية الدمج بين الطريقتين إذا وجدت الإرادة والخبرة لدى المعلم . (فتحي جروان ، ١٩٩٩، ص ٣)

كما استخلصت دراسة فايز مينا (٢٠٠٠) أن استراتيجية تعليم التفكير الإبداعي تتمثل في إعداد برامج خاصة لتعليم التفكير الإبداعي ، أو اتخاذ بعض مجالات الأدب

والفنون كمحور لتعليم التفكير الإبداعي ، أو اتخاذ محتوى التعليم على إجماله كوسيط لتعليم التفكير الإبداعي .

بينما أورد جابر عبد الحميد (١٩٩٧، ص ١٨٠-١٨٢) ثلاثة شروط لتعليم التفكير الإبداعي :

١. **الدافع** : والدافع يصف رغبة شخص في أن يكون مبدعاً ، وأن يتعدى الحلول السابقة للمشكلات . ومثال ذلك ، الاعتقاد بأن المرء يمكن أن يكون مبدعاً سيتصل بالثقة بالذات ، وبتقدير الذات .
٢. **الوسائل** : وتتضمن الوسائل معرفة ومهارات مناسبة للمجال مع مهارات حل المشكلة إبداعياً.
٣. **الفرصة** : وتتألف الفرصة من وعي بالفرصة ، أي القدرة على رصدها والاستعداد للإمساك بها . والوعي بالضغط المضادة لها . والقدرة على التعامل مع هذه الضغوط ، وعلى خلق الفرص لها . وترتيباً على ذلك غيرت تعريف الفرص لتضم "توافر الزمان والمكان" .

ومن أهم الوسائل والأساليب التي قد تؤدي إلى تعليم التفكير الإبداعي الأساليب التي اقترحها أدوارد دي بونو (١٩٩٧ ، ص ٦٧-٦٩) ، والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

- \* **توليد البدائل**: وهي طريقة خاصة لتأمل الأشياء الهدف منها استثارة أنماط جديدة ، فقد يشكل أحد البدائل نقطة بداية مفيدة .
- \* **تحدي الافتراضات**: وهو إعادة تنظيم نمط أو أنماط معينة ، فالافتراضات هي أنماط تهرب عادة من عملية إعادة التركيب.
- \* **التصميم** : طالما أن التصميم ليس نسخاً أو تقليداً ، فإنه يتطلب درجة من الإبداع ، ويكون التركيز فيه على الطرق المختلفة لعمل الأشياء والتحرر من الأنماط المتكررة.

\* **الطريقة العكسية** : حيث يأخذ الشخص الأمور كما هي ، ثم يعكسها من الداخل إلى الخارج ، ومن أعلى إلى أسفل ، ومن الخلف إلى الأمام ، وهذه طريقة لاستئارة إعادة تنظيم المعلومات.

\* **الوصف**: يمكن وصف الأشياء المحسوسة بطريقة مختلفة من شخص لآخر ، وتتعدد الأوصاف بتعدد وجهات النظر.

\* **حل المشكلات**: تستخدم للتدريب على التفكير الإبداعي ، فأى سؤال يطرح مشكلة يكون مثيراً لاهتمام المتعلم ، ومساعداً له على اقتراح الحلول المناسبة.

أما تغريد عمران ( ٢٠٠١ ، ص ٢٩-٣٤ ) فقد قدمت مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية تتواءم مع تنمية التفكير الإبداعي ، وتدفع المتعلم لعمل وصلات جديدة بين الأعصاب في خلايا المخ . ومن أهم هذه الاستراتيجيات ما يلي :

١- **التدريب على استخدام الأنظمة الرمزية المختلفة**: يعتمد هذا الأسلوب على استخدام الأنظمة الرمزية بطريقة مخالفة لما وضعت من أجله . ومن الأمثلة التي يمكن توجيهها في هذا الصدد :

- هل يمكن أن أرسم خريطة توضح العلاقة بين أحداث القصة ؟

- هل يمكن أن أرسم خطوطاً تعبر عن تسلسل الأحداث ؟

- هل يمكن أن أضع هذا في صورة موسيقية .

٢- **تحليل وجهات النظر**: وجهة النظر تعبر عما يعتنقه الفرد من أفكار أو معتقدات . وهذه الاستراتيجية تهدف إلى دفع التلاميذ للتفكير فيما يحملوه من آراء ومعتقدات تتعكس في طريقة رؤيتهم للأمور ، وذلك من خلال أسئلة عن التفاصيل والظواهر والبحث في الأسباب. ومن الأسئلة التي يمكن أن تستخدم في هذا الصدد :

- ماذا أيضاً يمكن أن يوضع في الحسبان ؟

- ما المعاناة التي يمكن أن تحدث نتيجة لـ ... ؟

- ما الذي يمكن أن يقوله .... تجاه هذا الموقف ؟ ولماذا ؟
- ٣- **التكلمة** : استراتيجية تدفع التلاميذ إلى تكلمة الأشياء الناقصة ، أو الغير مكتملة .  
ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية على النحو التالي :
- يطلب المعلم من التلاميذ وضع بداية لقصة ، أو وضع نهاية لها .  
- يطلب المعلم من التلاميذ استكمال الجزء الناقص في الصورة .  
- ما المتوقع حدوثه إذا لم يحدث ... ؟

كما يقدم "درون جوردن" D. Gordon؛ و"فوس جاننت" V., Jeannette (1999)

1: ) خطوات لتعليم التفكير الإبداعي ، وهي على النحو التالي :

- ١- عرف مشكلتك
- ٢- عرف وحل الحل السليم المنطقي.
- ٣- أجمع الحقائق ، الخاصة والعامة .
- ٤- أكسر النمطية .
- ٥- أبحث خارج مجالك
- ٦- جرب اقتراحات جديدة.
- ٧- أستخدم جميع حواسك
- ٨- أستخدم الموسيقى أو الطبيعة للاسترخاء.
- ٩- أنها تتطاف فجأة ( الإلهام ) .
- ١٠- أعد التأكيد منها.

ومن ناحية أخرى اتجهت بعض الدراسات للكشف عن مدى إمكانية تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة ، ومن بين هذه الدراسات دراسة كوثر الغتم (١٩٩٤) ، والتي توصلت إلى إمكانية تعليم مهارات التفكير الإبداعي لطفل مرحلة رياض الأطفال . كما أوضحت دراسة "كرومويل" R. Cromwell (1993) ضرورة تقديم مناهج تعليمية جديدة يدرس فيها التفكير الإبداعي للأطفال بكل مقوماته وأهدافه . في حين تشير نتائج البحث الذي قام به "ملفا أندرباك" وآخرون M. Underbakke, et.al. (1993) إلى أن القدرة على التفكير الإبداعي لدى التلاميذ يمكن تعليمها حتى في الأعمار الصغيرة عندما يقدم المعلمون لهم داخل الدراسة تجارب ذات صلة وثيقة بإثارة التفكير الإبداعي .

وقد أبرزت دراسة عبلة عثمان (٢٠٠٠) أن هناك ارتباط وثيق بين درجة الاستفادة التي يحققها الطفل بما يقدم له من تعليم وتدريب على مهارات التفكير الإبداعي

## تعليم التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال

وتبني الطفل للاتجاهات الإيجابية نحو تعلم هذه المهارات واستثمارها فيما بعد ، ولذا فإن الهدف الأساسي من ممارسة الأطفال للأنشطة الإبداعية في بداية حياتهم هو تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التفكير الإبداعي .

ومن جانب آخر فقد أظهرت دراسة "كارولين إدواردز" C. Edwards ؛ و"كاي سبرنجت" K. Springate (1995) العديد من الضوابط لتعليم أنشطة التفكير الإبداعي للطفل والتي ينبغي مراعاتها وهي :

**أولاً :** تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال التي تتضمن التحليل (تجزئة المواد إلى عناصر لفهمها)، التركيب (وضع الأجزاء لتكوين هيكل جديد ثم إعادة الترتيب والتنظيم)، التقييم (الحكم على قيمة المواد من خلال معايير ومقاييس) .

**ثانياً :** توصيل الأفكار إلى الأطفال بطرق متنوعة ومختلفة ، لأنهم يحتاجون إلى قدرة عقلية كبيرة وتكامل بين الأشكال المختلفة للكلمات ، والرسوم ، والنحت ، والبناء ، والموسيقى، والحركات ، والرقص، والمسرحيات الدرامية. فمن خلال مشاركة الآخرين في تصوراتهم وآرائهم يصبح الأطفال على وعي ودراية بما يحدث. وهنا يظهر دور المعلم الإرشادي والحريص بأن لا يفرض رأيه ومعتقداته على الأطفال .

**ثالثاً :** تعليم الأطفال أشياء ذات معنى وفائدة ، فتكوين صلة بين الأشياء التي يتعلمها الطفل وخبراته اليومية يساعده على تكوين معنى لما يتعلمه ، وكذلك فإن الأنشطة التي يقوم بها الطفل من رسومات أو قص صور من مجالات عن أشياء متنوعة ، أطعمة معينة، أو ألعاب، أو أثاث ... الخ ، مثل هذه الأنشطة قد تساعد الطفل على تنمية مهاراته اللغوية ، وكذلك قدرته على اختيار وتصنيف المواد .

وتشير عواطف إبراهيم (١٩٩٣ ، ص ١٢٣) إلى أن اكتساب الطفل للعمليات العقلية التي يتطلبها التفكير الإبداعي يتحدد على النحو التالي :

- طريقة المعلمة في تفسير البيانات للأطفال .

- نوعية الاستجابات المطلوبة من الأطفال .
- طرق اكتساب الأطفال التعميمات والقواعد العامة .
- مستوى التطبيق المطلوب من الأطفال .

ويقع العبء الأكبر على معلمة الروضة في خلق الروح الإبداعية لأطفالها في الفصل ، فهي مسئولة مسئولية كبيرة عن الظروف الخاصة التي تتيحها وتهيؤها للأطفال حتى تنمي فيهم روح الإبداع وتشجعها أو قد تقتلها بإتباعها الطرق التقليدية في تعليم الأطفال ، فحين تعطي الفرصة لأطفالها للتعبير عن أنفسهم بتلقائية حتى دون حاجة إلى مهارة أو أصالة أو نوعية إنتاج فهي تنمي فيهم نوعاً من الإبداع التعبيري ، وحين تساعدهم على التعبير عن نشاطهم وتحسين أسلوب أدائهم وفقاً للقواعد العلمية التي تعلمها قبل ذلك فهي تنمي فيهم نوعاً من "الإبداع الإنتاجي" . وحين تساعدهم على إدراك علاقات جديدة غير عادية بين ما يحصلون عليه من معلومات قد تكون منفصلة ومتباعدة ، هذه العلاقات التي لا يمكن أن تؤدي إلى اكتشاف نوع جديد من المعلومات أو من الحقائق أو من الحلول للمشكلات ، فإنها تنمي فيهم بأسلوب مبسط "الإبداع الاختراعي" (ميادة الباسل ، ١٩٩٣ : ٥٤-٥٥) ، وبالتالي فإن هذه القواعد والأساليب التي تستطيع أن تقوم بها المعلمة تؤدي إلى تعليم التفكير الإبداعي للطفل .

وقد أشارت نتائج دراسة "كرومويل" Cromwell (1993) إلى أن تعليم التفكير الإبداعي للأطفال يرتبط بممارسة الفنون وإثارة خيال الأطفال وبالتالي يجب على معلمة الروضة أن تلعب دوراً أكثر فاعلية في تعليم التفكير الإبداعي وتشجيع الأطفال على رؤية الأشياء المحيطة بمنظور جديد مختلف من خلال بيئة تربطها علاقات جديدة .

وفي هذا الصدد استخلصت دراسة كل من "تورانس" Torrance ؛ و"جوف" Goof (1990) قائمة ببعض الإجراءات والأدوار التي تستطيع معلمة الروضة القيام بها لتعليم التفكير الإبداعي لدى الأطفال . وهي على النحو التالي :

- ١ . تعليم الأطفال كيفية تقدير جهودهم الإبداعية .



## تعليم التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال

٢. احترام أفكار الأطفال وحلولهم غير المعتادة .
٣. توفير الفرص للأطفال أن يتعلموا ويفكروا ويكتشفوا دون تهديد التقييم الفوري ،  
فالتقييم المستمر وخصوصاً خلال التعليم العملي والمبدئي التحضيري يجعل الأطفال  
خائفين من استخدام الوسائل الإبداعية في التعليم .
٤. تقبل أخطاء الأطفال الصريحة والعفوية كجزء من العملية الإبداعية .
٥. توفير الفرص للتعلم الذاتي .

وقد قدم تيسير صبحي، ويوسف قطامي (١٩٩٢، ص ٩٥-٩٦) بعض الأنشطة التي تقوم بها المعلمة الناجحة من أجل تعليم التفكير الإبداعي لدى أطفالها منها :

- ✓ تقديم عدد كبير من الأنشطة التي تشجع التفكير الإبداعي .
- ✓ استخدام عدد قليل من الأنشطة التي تعتمد على الذاكرة .
- ✓ استخدام التقويم بهدف التشخيص، وليس بهدف إصدار حكم نهائي .
- ✓ إتاحة الفرص المناسبة التي تمكن المتعلمين من استغلال المعرفة بصورة مبدعة .
- ✓ تشجيع التعبير التلقائي .
- ✓ توفير جو يسوده القبول والجدب .
- ✓ تقديم المثيرات الغنية والفاعلة في بيئة متنوعة وفنية .
- ✓ تحظى الأصالة بدرجة عالية من اهتمامها، وتمنحها قيمة كبيرة .
- ✓ تشجيع المتعلمين على طرح أفكارهم الجديدة ، وعدم تسخيف أية فكرة مطروحة ولا التقليل من شأنها .

في حين لخص فتحي جروان (١٩٩٩، ص ١٢٩-١٣٢) عوامل نجاح المعلم في تعليم التفكير الإبداعي فيما يلي :

١. الاستماع للطلبة .
٢. احترام التنوع والانفتاح .
٣. تشجيع المنافسة .
٤. تشجيع التعلم النشط .
٥. تقبل أفكار الطلبة .
٦. إعطاء وقت كافي للتفكير .

٧. تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم .  
٨. إعطاء تغذية راجعة إيجابية .  
٩. تتمين أفكار الطلبة .

بالإضافة إلى ضرورة تشجيع المعلمات للتفكير الإبداعي للأطفال من خلال التكيف طبقاً لأفكار الأطفال بدلاً من محاولة إعادة تشكيل الأفكار الخاصة بالأطفال لتلائم الكبار ، تقبل الأفكار غير العادية من الأطفال ، وذلك بوقف الحكم على حل الأطفال التباعدي للمشكلات ، استخدام الحل الإبداعي للمشكلات في كل أجزاء المنهج الدراسي ، واستخدام المشكلات التي تحدث بصورة طبيعية في حياتنا اليومية ، منح الطفل وقتاً كافياً لاستكشاف كل الإمكانيات تحركاً من الأفكار الشائعة إلى الأفكار الأكثر إبداعاً ، التركيز على العملية أكثر من المنتج ، كما أن المعلمة يمكنها أن تشجع وتنمي الإبداع لدى الطفل وذلك من خلال التركيز على التعبير عن الأفكار العامة في إطار غير تقييمي . ( Moran, J., 1988: 3 ) .

إن التدريس بهدف تعليم التفكير الإبداعي يتطلب تكوين مجتمع من التساؤل في الفصل الدراسي Community of Inquiry وهو المكان الذي يجب أن يصبح فيه طرح السؤال في نفس أهمية إجابته ، ولإنشاء هذا المجتمع يجب على المعلمة أن توفر الشروط الآتية : ( Starko, A., 1995 : 16 )

١. تنظيم المنهج الدراسي حول عملية الإبداع .
٢. توفير المحتوى والعمليات التي تسمح للأطفال بالبحث والتواصل من خلال نظام معين .
٣. تدريس أساليب عامة تيسر التفكير الإبداعي من خلال النظام .
٤. توفير المناخ الملائم الذي يؤيد الإبداع في الفصل الدراسي .

وقد أجرى كل من "إدواردز" Edwards ؛ "وسبرنجت" Springate (1995) دراسة تهدف إلى التوصل لبعض الأنشطة والممارسات التي يجب على معلمة الروضة أن تؤديها لتعديل البيئة الصفية لتساعد بأفضل الطرق على تعليم الأطفال التفكير الإبداعي ، وهي على النحو التالي :

## تعليم التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال

- ❖ **الوقت :** لا يتبع الإبداع حركة الساعة ؛ يحتاج الأطفال إلى وقت ممتد غير محدد لاستكشاف وأداء أحسن إنتاج لديهم، فلا تطلب المعلمة منهم التحرك إلى نشاط تعليمي مختلف ، عندما يكونوا منشغلين في نشاط آخر بطريقة فعالة ومنتجة .
- ❖ **المساحة :** يحتاج الأطفال إلى مكان يتركوا فيه عملهم غير المنتهي لاستكمالها في اليوم التالي ، ومساحة تساعدهم على أداء عملهم في أحسن صورة أما البيئة الصفية المنغلقة والضيقة تعيق العمل الإبداعي .
- ❖ **الخامات :** يمكن للمعلمة أن ترتب مجموعات رائعة من المواد الخام التي لا يمكن شراؤها أو إيجادها أو إعادة تصنيعها واستخدامها وهذه الخامات من الممكن أن تتضمن خامة الورق بكل أنواعه ، والخرز ، والبذور ، وخامات النحت ، ويمكن للأطفال استخدام تلك الخامات بصورة أكثر إنتاجاً وإبرازاً للخيال .
- ❖ **المناخ :** يجب تشجيع المعلمة وتقبلها لأخطاء الأطفال ، وقبول المخاطر والإبداع والتفرد مع قدر معين من الفوضى والضوضاء والحرية .
- ❖ **المناسبات :** أن أحسن أعمال الأطفال وأكثرها إثارة تتضمن ارتباط مثير بينهم، وبين عالمهم الداخلي والخارجي، وعلى المعلمة أن توفر المناسبات لتلك المغامرات. لذلك ينبغي أن تعرف المعلمة المقصود بالتفكير الإبداعي، وأمثلة للأفكار الإبداعية، واختبارات الأصالة والطلاقة والمرونة، والتفاصيل، والتفكير التباعدي Divergent، والتفكير التقاربي Convergent ، واستخدام هذه المعلومات بقدر الإمكان. وينبغي على المعلمة أن تكون نموذجاً للتفتح العقلي في المجالات المناسبة ، وينبغي عليها أيضاً أن تخلق المواقف التي تستثير التفكير الإبداعي عند الأطفال ، كأن تتحدث عن الأفكار الجريئة أو التي تبدو وأن تعطي أسئلة مفتوحة . ( Edwards, C., & Springate, K., 1995: 2-3)

وفي إطار ما سبق يمكن القول أن تعليم التفكير الإبداعي يتطلب ما يلي :

- ❖ تعليم التفكير الإبداعي بالطريقة المباشرة ؛ حيث يتم تدريس مهارات التفكير مباشرة ، ومجردة ؛ حيث يتم تقديم تعريفاتها ، وخطواتها ، ومراحلها ، وأساليبها . وكذلك الطريقة غير المباشرة عند تدريب الطالبات المعلمات على كفايات تعليم التفكير الإبداعي ؛ وذلك من خلال اتخاذ محتوى منهج النشاط كوسيط لتعليم التفكير الإبداعي للطفل ؛ والمتمثل في هذا البحث في النشاط القصصي ، والنشاط الفني ، والنشاط الحركي ، والنشاط الموسيقي .
  - ❖ تحديد أداءات كفايات تعليمية لمعلمة رياض الأطفال تعمل على توليد الأفكار الإبداعية للطفل .
  - ❖ تحديد أداءات كفايات تعليمية لمعلمة رياض الأطفال تعمل على إثارة الدوافع الداخلية للطفل تجاه التفكير الإبداعي .
  - ❖ تحديد أداءات كفايات تعليمية لمعلمة رياض الأطفال تعمل على تشجيع الأطفال على الحلول الإبداعية للمشكلات .
- كما أن دراسة الأنشطة والأساليب الخاصة بتعليم التفكير الإبداعي يمكن الاستفادة منها كإحدى مصادر اشتقاق كفايات تعليم التفكير الإبداعي للطالبات المعلمات.

## ٦- قياس التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة :

تعددت الاختبارات التي تستخدم لقياس قدرات التفكير الإبداعي ، فبعض هذه الاختبارات يشمل مواقف لفظية ، وبعضها يشمل مواقف مصورة ، على حين يشمل بعضها الآخر النوعين السابقين .

## تعليم التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال

---

وقد اتجه العلماء في بداية بحوثهم إلى محاولة قياس التفكير الإبداعي بطريقة مباشرة ودقيقة نسبياً ، وذلك عن طريق اختبارات مجموعة من المبدعين من ذوي الإسهامات الأصيلة أو البارزة وإخضاعهم لمناهج الدراسة وأساليب الملاحظة العلمية ، إلا أنه أتضح صعوبة تحقيق هذا الأمر وبخاصة حين الحاجة إلى قياس التفكير الإبداعي لدى أفراد من غير أصحاب الإنجازات التي تتسم بالجدة والأصالة واتساع الخيال ، ولذا فقد عدل العلماء عن أساليبهم واتجهوا إلى استخدام وسائل بديلة أخرى أهمها : ( محمود منسي ، ١٩٩٤ ، ص ٦٩-٧٠ ؛ رمضان القذافي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٩ - ١٨٢ )

١. اختبارات تعتمد على أساليب التفكير التباعدى Divergent على أن يتم حصر الإجابات الإبداعية أو النادرة لتقييمها وتقدير مستوى إبداعها .
٢. دراسة تاريخ الحالة ، أي دراسة تاريخ حياة المبدعين ، والخبرات الذاتية التي مروا بها في مراحل نموهم المختلفة ، والبيئة الاجتماعية والثقافية التي نشأوا فيها ، وأنشطة الوقت الحر لديهم ، بالإضافة إلى دراسة تاريخ العائلة .
٣. مقاييس الشخصية التي تسهم في التعرف على ما لدى الأفراد من اتجاهات ودوافع وميول وسمات أخرى مميزة للمبدعين .
٤. تقديرات المعلمين للقدرات الإبداعية لتلاميذهم الذين يتميزون بقدراتهم العالية في الطلاقة (إعطاء عدد كبير من الأفكار لكل موقف) ، والمرونة ( اختلاف الأفكار التي يقدمونها في مواجهة موقف معين ) ، والأصالة ( إعطاء عدد كبير من الأفكار غير العادية غير المباشرة ، أو الأفكار غير الشائعة والطريفة ) .
٥. تقديرات الأقران: وهذه الطريقة تستخدم المعايير نفسها (معايير الطلاقة، والمرونة، والأصالة) التي يستخدمها المعلمون في تقدير قدرات التلاميذ الإبداعية. وقد يكون الأقران أطفال ، أو مهندسون ، أو علماء ، ... الخ .
٦. تقدير رؤساء العمل أو تقديرات الخبراء في مجال تخصص الفرد .

٧. الحكم على الإنتاج: مثل تقييم رواية، أو مسرحية، أو تقييم لوحة فنية ، أو عمل علمي في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة .

٨. الأنشطة الإبداعية الواردة في التقارير الذاتية .

ويشير فؤاد أبو حطب (١٩٩٢، ص ٣٥٩-٣٦٢) إلى أهم معايير "محكات"

التفكير الإبداعي فيما يلي :

❖ **النوع Eminence** : هو أكثر المعايير أهمية وارتباطاً بدراسة الإبداع . ويتمثل هذا المعيار في أن يحرز الفرد النابغ مكاناً ومكانة بارزين في أحد ميادين المعرفة أو الحياة ، وأفضل مكونات هذا المعيار المؤشرات الموضوعية التي تتمثل في مقدار الاهتمام الذي يحظى به إنجاز الشخص .

❖ **المتطلبات الحاسمة Critical Incidents** : لجأ بعض الباحثين في ميدان التفكير الإبداعي إلى استخدام عينات من ذوي المستوى العادي على أساس أنه توجد مهن عديدة في المجتمع الإنساني الحديث تتطلب درجة متوسطة من الإبداع في ظروف تتكرر بشكل عادي حيث توجد فرص ومناسبات عديدة للإبداع ، ومن هنا ظهر منهج الأحداث الحاسمة الذي يسجل مثل هذه الفرص والمناسبات ، بحيث إذا تكررت يوصف الفرد بأنه أكثر إبداعاً من غيره ، ويمكن تقييمه بدرجة كافية من الثبات والموضوعية، ويمكن استخدام هذا المنهج في تحديد الأفراد الذين يزيدون عن المتوسط في الإبداع ، ومقارنتهم بمن يقلون عنه .

❖ **عينات العمل Work Sample** : وفيه يطلب من الفرد أن يكتب قصة ، أو يرسم لوحة ، أو يؤلف قصيدة شعرية ، ويكتب عملاً موسيقياً ، أو غير ذلك . والمسلمة الأساسية التي يقوم عليها هذا المعيار أن الإبداع يمكن أن يستدل عليه في أي عمل يطلب أدائه معملياً ، كما يستدل عليه في الحياة الواقعية . وخاصة إذا كانت التعليمات التي تقدم أثناء العمل العملي تركز على التفكير الإبداعي ، وإذا كانت المشكلة التي تقدم تتطلب إنتاج حلول متعددة .

❖ **التقديرات Ratings:** يوجد صوراً مختلفة لهذا المعيار ، منها أن يطلب من المعلمين أو الأقران تسميه أو ترشيح التلاميذ أو الزملاء الأكثر إبداعاً ، ومنها التقديرات التي يستخدمها هؤلاء الحكام في صورتها المعتادة ، والتي قد يستخدم فيها مقاييس التقدير ؛ إلا أنه في معظم الأحوال تتم التسمية أو التقدير في ضوء أبعاد التفكير التباعدي وخاصة الطلاقة والمرونة والأصالة .

ومما سبق يتضح أن معيار المتطلبات الحاسمة يعد أيسر من معيار النبوغ الذي يتناوله العباقرة والنابعين، في حين أن ميزه معيار عينات العمل أنها تسمح للباحث بالتحكم في ظروف البحث ، إلا أن أهم عيوبها أن العمل لا بد أن ينتهي في فترة وجيزة ، في حين معيار التقديرات يعد من أيسر أنواع المعايير .

وتستخدم عدة اختبارات في قياس التفكير الإبداعي في مختلف المراحل التعليمية. وأشهرها : مجموعة اختبارات "تورانس" و"جيفورد" التي يمكن استخدامها في جميع المراحل العمرية ابتداء من الحضنة حتى مرحلة الدراسات العليا .

ويعتمد اختبار "تورانس" لقياس القدرات الإبداعية على تقديم مجموعة من المواقف الخاصة بالعمليات الإبداعية بشكلها الطبيعي المعتمد ، ويمثل كل اختبار فرعي عنصراً من العناصر ، أو بعضاً منها ، أو كلها مجتمعة ، ويتكون الاختبار من بطارية مكونة من اثني عشر اختباراً فرعياً مقسمة إلى ثلاثة مجموعات : مجموعة لغوية ، ومجموعة مصورة ، ومجموعة مسموعة . (رمضان القذافي ، ٢٠٠٠ : ١٩٦)

بينما اشتملت اختبارات "جيفورد" للتفكير الإبداعي على الأنشطة التالية : تحليل الجمل، تحليل الفقرة، تحليل الشكل، اختبار مفهوم الشكل، اختبار المستحيلات ، عناوين القصص ، اختبار المواقف العامة ، اختبار الطلاقة، اختبار المرونة ، تداعيات الأرقام ، اختبار المتتابعات، اختبار الدائرة أو المربع ، اختبار ترتيب المشكلات ، اختبار

الاستعمالات المتضمنة، اختبارات التداعيات ، اختبارات الاستخدامات غير العادية.  
(محمود منسي ، ١٩٩٤ ، ص ٧٦)

ويشير مجدي عبد الكريم (٢٠٠٠ "ب"، ص ٣٢-٣٤) إلى أدوات مقياس Assessment Tools التي يمكن من خلالها التعرف على الإبداع ، من هذه الأدوات: الاختبارات المقننة ، الملاحظة ، التقدير الذاتي ، الحقائق ، الاستنتاج .

▪ **الاختبارات المقننة Standardized Tests** : إن الاختبار المقنن هو ذلك الاختبار ذو القواعد الواضحة المحددة ، سواء في بنوده أو شروط تطبيقه . يعد الاختبار المقنن أفضل الاختبارات التي يطمئن الباحث أو المعلم إلى نتائجها ، لأن الاختبار المقنن يقصد به أن يعطي نتائج متماثلة حتى إذا طبق على أفراد مختلفين ، ولا بد للاختبار المقنن أن يستند إلى معيار Norm ، ومن أمثلة هذا النوع من الاختبارات اختبار "استانفورد بنيه" للذكاء ، واختبار "ويكسلر" للذكاء أيضاً. (أحمد صالح ، وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٦١) . وقد تعددت حديثاً الاختبارات المقننة في مجال الإبداع .

▪ **الملاحظة Observation** : إن المقصود بالملاحظة كإحدى أدوات القياس هي مشاهدة ظاهرة ما دون تدخل الباحث في الشروط التي تحدث خلالها تلك الظاهرة ، أو في توجيه نوع السلوك المسبب لها ، أي أنها رصد واقعي للظاهرة . وهناك نمطان للملاحظة هما الملاحظة غير المقيدة (الحرّة) Unrestricted Observation ، وفيها يقوم الباحث بملاحظة الأفراد موضوع الدراسة في بيئتهم الطبيعية فترة من الزمن قد تتعدى الشهور ، ويدون كل ما يلاحظه دون أن يتدخل في توجيه الأفراد ، ثم يقوم بعد ذلك بتحليل التفاصيل التي تجمعت لديه من مشاهداته . والملاحظة المقيدة Restricted Observation ، ويقصد بها هذا النوع من الملاحظة المنظمة التي يحدد الباحث أو المعلم محاورها سلفاً في صورة ما يسمى ببطاقة الملاحظة ، والتي يتوجب عليه أن يقوم بضبطها وعرضها على عدد



من المحكمين في المجال حتى يتم إقرارها قبل استخدامها ، سواء قام باستخدامها الباحث نفسه ، أو غيره من الزملاء . (أحمد صالح ، وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤٩-٢٥٠) . وعليه فإن ملاحظة المعلم لخصائص المبدعين وسماتهم تسمح له بتقييمهم .

■ **التقدير الذاتي Self- Indentification** : وهو الحكم الذي يصدره الفرد استناداً إلى تقديره الشخصي . (أحمد صالح وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤٤) . فمن خلال الاستبيانات ، يمكن للطلاب أن يشارروا إلى إبداعاتهم التي يستخدمونها في الأوقات غير المدرسية ، مثل عضوية التمثيل ، فيمكنهم توضيح مشاركتهم في الأنشطة المختلفة .

■ **الحقائب Profolioes** : وهي حقيبة ورقية تُجمع فيها أعمال الأطفال اليومية ، بغرض تقييم الأداء والتقدم المستمر ، كما ينعكس في التحصيل الكلي بواسطة الأشياء التي ينتقها الطفل . هذا ومن المفيد لهذه الحقائب - على عكس الاختبارات المقننة - أنها تسمح بتقدير إبداع الأطفال . وحتى تساعد في تقييم الحقيبة المقننة ، يمكن للمدرسة أن تطور قائمة خاصة بالمعايير التي تؤخذ في الاعتبار . (مجدي عبد الكريم ، ٢٠٠٠ "ب" ، ص ٣٤)

■ **الاستنتاج Inferring** : وهو مهارة تستهدف وصول المتعلم إلى نتائج معينة ، يعتمد عليها على أساس من الأدلة ، والحقائق ، والملاحظات . فالاستنتاج يتضمن تفسير ، وتوضيح لملاحظاتنا . وغالباً ما يكون ذلك اعتماداً على خبرات سابقة ؛ فالملاحظة خبرة نحصل عليها من الحواس ، ثم يأتي الاستنتاج لتفسير هذه الملاحظة . (هناء عبد العزيز ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٠)

ويستخدم الاستنتاج هنا للتعرف على الطلاب المبدعين من بين ذوي الخلفيات المتنوعة ، وهي تعتبر الخطوة الأولى نحو مساعدتهم على تحقيق كل إمكاناتهم .

وتشير معظم الدراسات السابقة إلى تأثير طريقة تطبيق اختبارات التفكير الإبداعي حيث أنها تحتاج إلى أسلوب وطريقة تختلف عن غيرها من الاختبارات النفسية ، فقد أظهرت نتائج دراسة محمد حمزة (١٩٩٢) أن التعليمات المفتوحة والزمن المفتوح ربما يكونان من العوامل التي تساعد على الأداء الجيد في الاختبارات ذات النهاية المفتوحة مثل اختبارات التفكير الإبداعي ، كما أشار كل من دينتل Dentle وماكلر Mackler (١٩٦٤) إلى أن الأطفال الذين أدوا اختبارات التفكير الإبداعي في ظروف غير مقيدة أو محددة كان أدائهم أفضل بصورة ذات دلالة إحصائية من الأطفال الذين أدوا الاختبارات في ظروف مقيدة . (محمد حمزة ، ١٩٩٢ : ١٤٩-١٥٨)

وقد أسفرت نتائج الدراسات والبحوث أن القدرة على التفكير الإبداعي هي قدرة نوعية خاصة وليست قدرة عامة بدليل عدم وجود عامل يتضمن جميع القدرات الإبداعية اللفظية والشكلية معاً فقد توصلت دراسة حسن عيسى (١٩٩٨) إلى أن القدرة على التفكير الإبداعي في الرياضيات مثلاً أو القدرة على التفكير الإبداعي في الأدب أو الفنون أو التدريس أو الموسيقى لا يمكن قياسها باختبار واحد . كما أكدت دراسة محمد عبد الرزاق (١٩٩٣) على ضرورة وجود محاولات لإعداد اختبارات التفكير الإبداعي تستمد بنودها ومثيراتها من ذات التخصص .

وفي هذا الإطار يؤكد فؤاد أبو حطب (١٩٩١، ص ١) على ضرورة أن تكون المثيرات أو المشكلة التي تطرح على التلميذ ليست بعيدة عن المجال الذي يدرسه سواء كان رياضياً أو دراسات اجتماعية . ولكن تختلف عن الذي يدرسه في الفصل الدراسي .

وفي هذا المعنى قدم "هوارد جاردنر" H. Gardner ( : 86 : "C" 1993 : 102) طريقة جديدة لتقييم الأطفال بهدف تحديد القدرة الإبداعية لدى كل طفل ، والتعرف على المجال النوعي المميز له ، وكذلك نقاط الضعف . وقد تم بناء هذا المقياس على أساس مسلمة "أن كل طفل لديه القدرة على إظهار القوة في أكثر من مجال" ، وقد احتوى هذا المقياس على (٨) مجالات ، تتضمن (١٥) نشاط ، وهو على النحو التالي :

## تعليم التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال

---

١. **مجال الأعداد:** يحتوي على نشاط "لعبة الديناصور" لقياس قدرة الطفل على استخدامه لمفهوم الأعداد .
٢. **مجال العلوم :** يحتوي على نشاط "التركيب والتجميع" لقياس قدرة الطفل الميكانيكية ، القدرة على حل المشكلات ، ونشاط "لعبة صيد الكنز" لقياس قدرة الطفل على الاستنتاج ، وتنظيم المعلومات ، ونشاط "المياه" لقياس قدرة الطفل على توليد العديد من الافتراضات من خلال الملاحظة وإجراء التجارب البسيطة .
٣. **مجال الاكتشاف :** تضمن أنشطة تثير ملاحظات الأطفال لإدراكهم وفهمهم للظواهر الطبيعية .
٤. **مجال الموسيقى :** تضمن نشاط "الإنتاج الموسيقي" لقياس قدرة الطفل على الإيقاع الحركي الموسيقي ، الغناء ، ونشاط "الملاحظة الموسيقية" لقياس قدرة الطفل على تمييز أنواع الحركات تبعاً لطبيعة الموسيقى .
٥. **مجال اللغة :** تضمن نشاط "لوحة القصص" لقياس المهارات اللغوية (مفردات اللغة - بناء الجملة - استخدام حروف الاتصال - المناقشة والحوار) . ونشاط "البيان" لقياس قدرة الطفل على وصف حدث مع النظر إلى المعايير التالية : القدرة على تقدير مضمون دقيق ، مستوى التفاصيل ، بناء الجملة ، ومفردات الكلمة) .
٦. **مجال الفنون البصرية :** وتضمن نشاط "حقيبة الفنون" ، ويتم فحصها أو مراجعتها مرتين في العام ، وتقييم المعايير التي تتضمن استخدام الخطوط ، والأشغال ، والألوان ، المسافات ، التفاصيل ، التصوير ، التصميم .
٧. **مجال الحركات والاتجاهات :** تضمن نشاط "الحركات الإبداعية" لقياس قدرات الطفل على حساسية الإيقاع ، التحكم في التعبير الحركي ، توليد الحركات الإبداعية ، والاستجابة للموسيقى .
٨. **المجال الاجتماعي :** وتضمن نشاط "نموذج للفصل" لقياس قدرة الطفل على ملاحظة وتحليل الأحداث الاجتماعية والتجارب في الفصل ، نشاط "قائمة بيان

تفاعل الأطفال" لقياس السلوكيات التي تجذب الأطفال أثناء التفاعل مع الأصدقاء ، نماذج مختلفة من السلوك الإنتاجي للأدوار الاجتماعية المختلفة .

يتضح مما سبق تفاوت وجهات النظر حول الطرق المستخدمة في قياس التفكير الإبداعي ، وأنه لا توجد طريقة واحدة بعينها يمكن الاعتماد عليها في الحكم على التفكير الإبداعي. وفي ضوء ذلك فقد رأت الباحثة ضرورة مراعاة النقاط التالية عند بناء وتصميم اختبار التفكير الإبداعي للطفل :

- الاستفادة من الأنشطة المختلفة لاختبارات التفكير الإبداعي ، وبصفة خاصة اختبارات قياس التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال ، وذلك في صياغة مفردات الاختبار ، وتحديد أنسب الطرق لتصحيحه .
- احتواء أنشطة الاختبار على مثيرات أو مشكلات ليست بعيدة عن المجال النوعي الذي يدرسه الطفل ، ولكن تختلف عن الذي يدرسه في الفصل الدراسي .
- وضع تعليمات للاختبار تُلزم الفاحص بخلق جوّاً شبيهاً بجو القيام ببعض الألعاب ، أو التفكير في حل المشكلات ، بحيث يوحي لهم بأنهم سوف يستمتعون بهذه النشاطات مع مراعاة أن يكون الجو النفسي قبل الاختبارات ، وفي أثناءها مريحاً ومثيراً لنشاطهم للغاية .
- أن يتضمن اختبار التفكير الإبداعي للطفل العديد من المجالات النوعية كالنشاط القصصي ، والنشاط الفني ، والنشاط الحركي ، والنشاط الموسيقي .

### ثالثاً: قياس التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة :

أن حركة الكفايات لإعداد المعلم تمثل اتجاهاً عالمياً يستهدف تطوير إعداد المعلم ، وقد بذلت جهود عديدة منذ زمن ولا تزال تبذل حتى الآن لوضع قوائم للكفايات المطلوبة والتي يجب أن يتمكن منها المعلم ، وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بهذه الحركة في مجال رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية . ومن جهة أخرى هناك تأكيد على أن الكفايات ليست طرقةً أو طريقة تدريس ؛ إنها نموذج يساعد المعلم على الإبداع والتركيب

على اعتبار أن التركيب عملية فيها إبداع. ( Leonard, D., & Robert, T., 1974: )  
(205)

وهذا ما تؤكد عليه دراسة كل من (بدر الأغيري : ١٩٩٢ ، منصور مهنا: ٢٠٠٠) حيث أشارت إلى أن العديد من كليات التربية ومراكز البحوث قد شرعت في تبني وتجريب العديد من الأساليب والاتجاهات المعاصرة في برامج إعداد المعلمين ، ومن بينها أسلوب التدريس القائم على الكفايات التعليمية . وذلك يتطلب إلقاء الضوء في النقاط التالية حول : مفهوم الكفاية ، مصادر اشتقاق الكفايات ، إعداد المعلم على أساس الكفايات ، كفايات تعليم التفكير الإبداعي ، أساليب تقويم الكفايات .

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية:

١. أحمد صالح ، وآخرون : علم النفس التعليمي ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ .
٢. إدوارد دي بونو : التفكير الإبداعي ، ترجمة خليل الجبوسي ، الإمارات العربية المتحدة ، منشورات المجتمع الثقافي ، ١٩٩٧ .

٣. بدر سعيد الاغبرى : إعداد المعلم في الجمهورية اليمنية في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، مجلة دراسات يمنية ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، ع٤٤٤ ، ديسمبر ، ١٩٩٢ .
٤. تغريد عمران : نحو آفاق جديدة للتدريس "نهاية قرن - وإرهاصات قرن جديد" ، سلسلة تربوية ، ط١ ، دار القاهرة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
٥. تيسير صبحي ، يوسف قطامي : مقدمة في الموهبة والإبداع ، ط١ ، المؤسسة العربية ، بيروت ، ١٩٩٢ .
٦. جابر عبدالحميد جابر : قراءات في تنمية الابتكار ، مركز تنمية الإمكانات البشرية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
٧. حمد السيد عبد الرازق : تنمية الإبداع لدى الأبناء ، سلسلة سفير التربوية (١٦) ، وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
٨. راجي عنايت : الابتكار والمستقبل ، خواطر وآراء للتأمل والمناقشة والتطوير حول الابتكار والمستقبل ، مجلة مستقبل التربية العربية ، ع٢ ، مج١ ، أبريل ١٩٩٥ .
٩. رمضان محمد القذافي : رعاية الموهوبين والمبدعين ، ط٢ ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ .
١٠. صفاء الأعسر : تنمية التفكير حق لكل طفل ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد الصفري ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، نوفمبر ١٩٩٩ .
١١. عادل عبد الله محمد : أثر برنامج دي بونو لتعليم التفكير على بعض قدرات التفكير الابتكاري لطلاب الصف الأول الثانوي من الجنسين ، مجلة دراسات نفسية رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، ع١٣ ، يناير ١٩٩٤ .
١٢. عبد الرحمن نور الدين كلنتن : أثر برنامج إثرائي صيفي على تنمية قدرات التفكير الابتكاري وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المشاركين ، مجلة مركز البحوث بجامعة قطر ، ع١٤ ، السنة السابعة ، يوليو ١٩٩٨ .

## تعليم التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال

---

١٣. عبد الكريم الخلايله ، وعفاف اللبابيدي : طرق تعليم التفكير للأطفال ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٧.
١٤. عبلة حنفي عثمان : تنمية التفكير الابتكاري للطفل ، مجلة خطوة ، ع٩ ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، فبراير ٢٠٠٠.
١٥. عزيزة المانع : تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ اقتراح تطبيق برنامج كورت للتفكير ، رسالة الخليج العربي ، ع٥٩ ، السنة السابعة عشر ، ١٩٩٦.
١٦. عواطف إبراهيم محمد : نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣.
١٧. فايز مراد مينا : الإبداع والتدريب ، في منفتو الإبداع في التعليم ، (المحرران) مراد وهبة ، منى أبو سنة ، دار قباء ، القاهرة ، ٢٠٠٠.
١٨. فتحي عبد الرحمن جروان : تعليم التفكير "مفاهيم وتطبيقات" ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، عمان - الأردن ، ١٩٩٩.
١٩. فؤاد أبو حطب : القدرات العقلية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢.
٢٠. كوثر محمد الغتم : أثر استخدام برنامج أنشطة إبداعية إثرائية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الرياض بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المنامة ، جامعة الخليج العربي ، كلية الدراسات العليا ، ١٩٩٤.
٢١. مجدى عبدالكريم حبيب : تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ "ب".
٢٢. محمد السيد عبد الرازق : فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، ١٩٩٣.

٢٣. محمود عبدالحليم منسى: الروضة وإبداع الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٤.

٢٤. منصور أحمد الحاج مهنا: فاعلية تطوير مقرر طرق تدريس الجغرافيا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة على تنمية مهارات واتجاهات الطلاب المعلمين نحو التدريس بكليات التربية باليمن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة طنطا، ٢٠٠٠.

٢٥. هناء عبد العزيز عيسى: فاعلية برنامج مقترح في تدريب الطلاب معلمي العلوم بالتعليم الأساسي على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

26. Cromwell, R. : Creativity Is A Key To The Future And To Education: The Importance Of Creative Visioning. California, Minnesota, 1993.
27. De Bono, E.: The Direct Teaching Of Thinking In Education And The CORT Method, In Stuart. Macture & Peter Davis (Eds.). Learning To Think, Thinking To Learn, Oxford. Organization For Economic Cooperation, 1991.
28. Edwards, C., & Springate, K. : Encouraging Creativity In Early Childhood Classrooms.. Eric Clearinghouse On Elementary And Early Childhood Education Urbana IL. Eric Digest. Ed 389474, 1995.
29. Gardner, H. : Creating Minds. New York: Basic Books, 1993 (A).
30. Gordon, D., & Jeannette, V. : Ideas And Critical Thinking, A 12- Step Guide To Teaching/ Learning Creative Innovation, "Poster Page" That Introduces The



Chapter On Creative Thinking, The Learning Revolution, 1999

31. Moran, J.: Creativity In Young Children, Eric Clearinghouse On Elementary And Early Childhood Education Urbana IL. Eric Digest, ED: 306008, 1988.
32. Starko, A. : Creativity In The Classroom, Schools Of Curious Delight, Eastern Michigan State University, Longman, Publishers, U.S.A, 1995.
33. Torrance, P., & Goff, K. : Fostering Academic Creativity In Gifted Students.. Eric Clearinghouse On Handicapped And Gifted Children Reston VA. Eric Digest, ED: 321489, 1990.
34. Underbakke, M., & et.al. : Researching And Developing The Knowledge Base For Teaching Higher Order Thinking, In Theory In To Practice, V.32, No. 3, Summer, 1993.